خلاصة تحليلات

تداعيات الأزمة الأوكرانية على سوريا

المصدر: مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير

تاريخ الإصدار: 2 آذار / مارس 2022

www.u-feed.com

تداعيات الأزمة الأوكرانية على سوريا

من المحتمل أن تظهر نتائج الأزمة في أوكرانيا بحدة على الساحة السورية، وستنعكس معالمها على عدة أبعاد منها، البعد الاقتصادي بحيث إذا تم فرض عقوبات على روسيا سيشتد الخناق على دمشق.. ومنها عسكرية تزداد حدّتها في حال وقعت مواجهة شاملة بين روسيا والغرب. وبحسب التحليلات: قد يبرز دور لتركيا أكبر في الأيام المقبلة بسبب استرضاء أنقرة للجانب الأمريكي والاتحاد الأوروبي، مما قد يمنحها الضوء الأخضر الذي تنتظره من واشنطن.

كيف سينعكس الاجتياح الروسي لأوكرانيا على سوريا؟

عدنان أحمد - العربي الجديد

24 شباط 2022

رأى الصحافي شادي العبد الله أن من المحتمل أن تمتد آثار التصعيد الروسي في أوكرانيا على الملف السوري، حيث سيتشدد الأوروبيون أكثر في رفض المشاركة بأية جهود تبذلها روسيا للحصول على تمويل لإعادة البناء في مناطق سيطرة النظام السوري، بعد أن نجحت موسكو في تحويل جزء من نشاط منظمات المساعدات الدولية إلى النظام في دمشق بالفعل. وأضاف العبد الله، في حديث مع "العربي الجديد"، أن هناك اليوم فرصة أكبر لحصول قدر أكبر من التصادم في شرق سورية بين القوات الروسية والأميركية، وأن الأميركيين قد يلجؤون إلى التضييق أكثر على تحركات القوات الروسية والحد من قدرتها على التحرك كنوع من الرد على الغزو الروسي لأوكرانيا، إذ لا تريد واشنطن وحلف "الناتو" التدخل عسكريا بشكل مباشر لردع روسيا في أوكرانيا، فتجرى تصفية الحساب معها في ساحات بديلة.

سوريا في ميزان خسائر العقوبات على روسيا

عدنان عبد الرزاق - العربي الجديد

25 شباط 2022

يتوقع أن تكون سورية من البلدان التي ستتأثر وبشدة بحال زيادة فرض العقوبات على روسيا، خاصة إذا طاولت التجارة ونظام التحويل المالي "سويفت"، لا سيما في ظل توسع الاستثمارات في سورية، لتطاول الزراعة والعقارات والشركات الحكومية والمرافئ، بعد الاستحواذ على الطاقة، فوق الأرض وتحتها. يرى الخبراء أن العقوبات إذا وصلت إلى خدمة "سويفت" فستكون الآثار "وخيمة" على سورية، فلم يعد الاتحاد الأوروبي شريك سورية التجاري، كما كان منذ عقود، وتراجع حجم التبادل مع الدول العربية ودول المنطقة، لتحل روسيا بمقدمة شركاء الأسد، وتليها إيران.

هل يتأثر التنسيق الأمريكي- الروسي في سوريا بتطورات أوكرانيا؟

يمان نعمة – عربي 21

25 شباط 2022

في تقرير عن صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا"، ذكرت أن احتمالات تسوية الخلافات بين القوات الروسية والأمريكية في سوريا ستقل، ولا يمكن استبعاد إمكانية استخدام الاتجاه السوري في لحظة ما من قبل أحد الأطراف لممارسة الضغط على الطرف الآخر أو تشتيت انتباهه.

يقول المحلل السياسي ومؤلف كتاب "الصراع في سوريا" فراس علاوي، فيجزم خلال حديثه لـ"عربي21" بتأثر التنسيق الروسي- الأمريكي في سوريا.

وفي قراءته لكيفية تأثر الملف السوري بما يجري من تطورات في أوكرانيا، يأتي علاوي على ذكر 3 سيناريوهات، الأول، استمرار التصعيد في أوكرانيا سيقود حكما لتوتر العلاقات الأمريكية- الروسية في سوريا، ما يعني انقطاع التنسيق بينهما.

أما السيناريو الثاني، ففي حال حصول مواجهة شاملة بين روسيا والغرب، حينها ستكون سوريا إحدى ساحاتها، كما يقول علاوي.

السيناريو الثالث والأخير، هو انتهاء التصعيد في أوكرانيا، بعد حصول تفاهم سياسي بين أوكرانيا والغرب بقيادة الولايات المتحدة من جهة، وروسيا من جهة أخرى، ووقتها سيكون الملف السوري ضمن هذا الاتفاق، حسب تأكيد علاوي.

تهديدات عسكرية وأزمة غذاء.. سوريا بقلب حرب أوكرانيا

جوان سوز - العربية. نت

28 شباط 2022

تهديدات عسكرية وأزمة غذاء.. سوريا بقلب حرب أوكرانيا... المحلل السياسي السوري كمال الجفا قال لـ"العربية. نت" يقول "الموقف التركي من العملية العسكرية في أوكرانيا أيضاً مهم للغاية، باعتبار أن أنقرة أحد أهم اللاعبين الثلاثة في سوريا عسكرياً وأمنياً وسياسياً، وهذا يعني أن انكسار موسكو في أوكرانيا سيدفع أنقرة لاحقاً لتصعيد مواقفها ورفع سقف أطماعها في الأراضي السورية، وربما تقدم على عملية اجتياح واسعة لمناطق شمال شرق البلاد، وفرض ما عجزت في تحقيقه خلال السنوات الماضية، وهو مشروع المنطقة العازلة على امتداد الشريط الحدودي مع أراضيها".

.."وقوف أنقرة إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في الأزمة الأوكرانية سيمنحها الضوء الأخضر الذي تنتظره من واشنطن منذ سنوات، لبدء تطبيق فعلي لمخططاتها ضد الأكراد والجيش السوري، ومع ذلك لا يمكن

لموسكو أن تقايض أنقرة في هذا الأمر، وسبق أن تمّ التفاوض معها لأجل ذلك لكنها رفضت باعتبارها ترى في سوريا مجالاً حيوياً لها على شواطئ المتوسط"...لا صدام بين روسيا وأميركا في سوريا ومع ذلك، تعد الآثار الاقتصادية المحتملة التي قد تنجم عن استمرار العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، مباشرة أكثر مقارنة مع التداعيات السياسية على دمشق بعد دعمها لموسكو.

توريدات المواد الغذائية

"الوضع الاقتصادي في سوريا مرتبط بشكل كبير مع روسيا ومع أوكرانيا بما يتعلق بتوريدات المواد الغذائية.. فالمواد المستوردة لا تأتي فقط من روسيا وإنما من أوكرانيا أيضاً.. أي ضغوط سياسية أو خسائر ضخمة لروسيا في معارك أوكرانيا أو خفض سقف الشروط التي وضعها الرئيس فلاديمير بوتين لإنهاء الأزمة مع أوكرانيا، سيعني دفع أثمان سياسية واقتصادية في الملف السوري لأن موسكو حتماً ستكون أولويتها الحفاظ على وضعها الاقتصادي في الداخل".

سوريا والحرب على أوكرانيا.. المنافع والأضرار

ضياء عودة - الحرة

28 شباط 2022

يرى الباحث في الشأن الروسي الدكتور نصر اليوسف أن "الوضع السوري بعد هذه المغامرة التي بدأها بوتين دخل في نفق لا نرى ما فيه. روسيا في السنوات السابقة لم تقدم أي تنازلات لأنها عرفت أنها لن تحصل على شيء. إذا كانت تراهن سابقا على إعادة الإعمار فالآن من الذي سيشارك؟ خاصة أن جميع البنوك والشركات الروسية وقعت تحت وطأة عقوبات اقتصادية مشددة. الأوضاع في روسيا ستضعف النظام السوري أكثر، لأن الأخير يفتقد لأي حماية دولية سوى تلك التي تفرضها موسكو".

"نقاط نفع وضرر"

وفي غضون ذلك يوضح ناصر زهير، الباحث في العلاقات الدولية بمركز جنيف للدراسات السياسية، أن "هناك ارتباطاً كبيراً بين الملف السوري والأوكراني، سواء حدث اتفاق بخصوص أوكرانيا أم لم يحدث. بعد انتهاء (أزمة) أوكرانيا سيكون هناك تصعيد متوقع في سوريا. سواء روسيا التي تريد فرض سيطرتها على كامل الأراضي، أو أميركا والغرب الذين سيحاولون التضييق على نفوذ موسكو في الشرق الأوسط. سيكون هناك تصعيد مقبل في سوريا انعكاساً للأزمة الأوكرانية. **وفي المقابل اعتبر مدير العلاقات الحكومية والاستراتيجية في المجلس السوري- الأميركي،** محمد غانم أن "ما يجري في أوكرانيا قد يعود بالنفع والضرر على القضية السورية. ونقطة

الضرر تتعلق بأن المفاوضات الخاصة بتجديد قرار عبور المساعدات الإنسانية إلى شمال سوريا، الذي يتجدد كل ستة أشهر في مجلس الأمن، يمكن أن تتعطل".

"ما قبل ليس كما بعد"

يقول غانم: "إذا استمر الضغط الدولي على ما عليه الآن، فإن موقف روسيا عسكريا وسياسيا واقتصاديا لن يكون كما قبل أوكرانيا. هذا الأمر قد يجعلهم أكثر ليناً في شؤون متنوعة في سوريا. **أي شيء يضعف روسيا سيعود على سوريا بالنفع.** لكن إذا استطاع بوتين إدارة الموقف والخروج من الموقف وتحقيق أهدافه في أوكرانيا والخروج من الأزمة بخسائر قليلة، فإن الأمر سيكون كارثة على سوريا، لأنه من الصعب الحصول على أي تنازلات منها في هذا الملف. موقفها دوليا سيكون أكبر بكثير، ومن الصعب أن تكون هناك مقدرة للحصول على أي تنازلات. الاحتمال المذكور قد يكون الأضعف، وذلك مرده إلى أن العواقب التي اتضحت على الاقتصاد الروسي في الأيام الماضية كبيرة، وكذلك الأمر بالنسبة للتجييش الأميركي والأوروبي. نريد مراقبة الوضع وكيف سيرسو غبار المعركة".